

## الإمارات: التطبيع مع إسرائيل أتاح فرصة لكسر جمود عملية السلام

الأربعاء 28 أكتوبر 2020 11:38 ص

أكدت الإمارات، اليوم الأربعاء، على أهمية أن يغتنم مجلس الأمن الفرصة التي أتاحها توقيع اتفاق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل لـ "كسر الجمود في عملية السلام واستئناف المحادثات المباشرة بين الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني)".

جاء ذلك في بيان الإمارات الخطي لمناقشة مفتوحة عقدها مجلس الأمن الدولي، مشيرة إلى أنها "كانت وستظل ملتزمة دائماً بحل الدولتين، وقيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومرجعيات مدريد، ومبادرة السلام العربية، وخريطة الطريق التي وضعتها المجموعة الرباعية" وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام).

وأورد البيان أن دولة الإمارات تؤمن "بأهمية خفض التصعيد وفتح قنوات التواصل وتعزيز الدبلوماسية كركائز أساسية لمعالجة أي توترات حالية وسابقة، ولتجنب انبثاق أي تحديات جديدة في المنطقة".

وأكد البيان، أنه "بالرغم من الصراعات الحالية التي تعصف بالمنطقة بدءاً من اليمن ووصولاً إلى سوريا، يبقى الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي في صلب النزاعات في منطقتنا، وفي هذا السياق، وقّعت دولة الإمارات على الاتفاق الإبراهيمي للسلام مع دولة إسرائيل بتاريخ 15 سبتمبر/أيلول 2020 تحت رعاية الولايات المتحدة، حيث يستجيب هذا القرار التاريخي للنداءات المتكررة من المجتمع الدولي، بما في ذلك العديد من الدول الأعضاء المشاركة في مناقشة اليوم، للحفاظ على حل الدولتين من خلال وقف الضم".

وأشارت دولة الإمارات إلى أنها "ترى أن هذه المعاهدة، إلى جانب إعلان السلام والتعاون والعلاقات الدبلوماسية والودية البناءة التي أبرمتها كل من مملكة البحرين ودولة إسرائيل، تتيح فرصة للمنطقة للتحرك في اتجاه الاستقرار والازدهار، حيث يعمل مجلس الأمن على تحقيق السلام والأمن الدوليين".

واختتم البيان بالتأكيد "على عزم دولة الإمارات مواصلة العمل مع شركائها في المنطقة والعالم لمواجهة التحديات الأكثر خطورة التي تواجه المجتمع الدولي"، والاستمرار "في دعوتها للسلام وللوحدة من قبل المجتمع الدولي ضد كل ما يمكن أن يقوض الجهود المجتمعة في إرساء دعائم السلام والاستقرار، باعتبارها عضواً منتخباً في مجلس الأمن للفترة 2022-2023".